

١٩ يونيو ٢٠٠٧

سرور: الدول الكبرى سخرت القانون لخدمة أهدافها السياسية

طالب الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بضرورة التعامل بشفافية مع قضايا العالم العربى ، من خلال تطبيق أحكام القانون الدولى الانسانى، وتأكيد قيم الكرامة الانسانية، وتعميق معانى السلام، للوصول الى الشرعية بمفهومها الحقيقى ، وتحقيق الاستقرار والأمن فى تلك المنطقة.

وقال - فى كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للدورة الاقليمية الرابعة لأساتذة القانون، حول القانون الدولى الانسانى، أمس - ان استخدام تلك القانون فى العالم العربى أصبح ملحا بعد انهيار حكم القانون لصالح القوة التى سخرتها بعض الدول الكبرى لخدمة أهدافها فى السياسة الدولية، مما أدى لاحتلال فلسطين، والعدوان على لبنان والعراق، والتدخل فى شئون السودان والصومال.

وأضاف ان أبرز أمثلة انتهاكات القانون تمثلت فى اصرار اسرائيل على استمرار اقتنائها أسلحة الدمار الشامل فى الشرق الأوسط، وعلى الرغم من المبادرة التى أطلقها الرئيس مبارك فى أغسطس عام ١٩٩٢ لنزع تلك الأسلحة من جميع دول المنطقة، مشيراً الى ان هذا الموقف أدى لامتناع الدول العربية عن التوقيع على معاهدة حظر انتاج الأسلحة الكيماوية، مطالبة بتطبيق سياسة عادلة دون تفرقة أو ازدواجية، وأشار سرور الى جهود مصر فى مواجهة تلك التحديات، حيث أنشأ مجلس الشعب لجنة خاصة لكشف انتهاكات القانون فى العالم، ثم أخرى لحقوق الانسان.

وفى ختام كلمته دعا رئيس مجلس الشعب الى ضرورة توسيع نطاق القانون الدولى الانسانى، وتكامله مع القانون الجنائى الدولى، من خلال حماية ضحايا الحرب، وتقييد أو حظر بعض الأسلحة ، وحماية الممتلكات الثقافية، والبيئية، ودراسة الاتفاقيات التى تنص على ذلك.